

تحليل لغوي لترجمات مختارة  
من العربية إلى الإنجليزية لكلمة «زعمش»  
في القرآن الكريم

م. م. عثمان محمد محمود العباسي  
جامعة سامراء/كلية العلوم الإسلامية

م. م. أسمهان عبد القدوس عبد الرحمن القرة غولي  
جامعة بغداد/كلية الفنون الجميلة

أ. م. د. أياد عناد خلف اللهيبي  
دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية/ ديوان الوقف السني



## الخلاصة

تعد ترجمة القرآن الكريم مهمة ملحة لما فيها من خدمة جليلة للمسلمين ولغيرهم حول العالم ويسعى المترجمون للوصول الى المعنى الادق للمفردة القرآنية. وتفترق أساليب في اختيارهم لطرق الترجمة باختلاف ثقافتهم ومعرفتهم بالعربية والإنكليزية فتجد ان معرفة طلال عيطاني بالعربية تفوق معرفة محمد بكتال بها ومعرفة بكتال بلغته الام وهي الانكليزية تفوق معرفة العيطاني بها، وتجد فريقا ثالثا من المترجمين غريباً عن العربية و الإنكليزية وانما جاء به الاسلام فمحمد اسد وهو اليهودي الألماني ليوبولد فايس يجيد العبرية والألمانية اكثر مما يجيد العربية والانكليزية و تجد خان و عبد الله يوسف علي من أصول هندية و سنديّة، ومن هنا يتباين الفهم فتتباين الترجمات ويختلف أسلوب الترجمة المتبع باختلاف نوع النص المترجم Text Genre فبعض النصوص يمكن ترجمتها كلمة لكلمة وبعضها جملة لجملة وبعضها نصا لنص وأخرى تترجم بالاستعاضة الثقافية ولكن جميع الطرق تسعلت تحقيق نفس الهدف وهو انتاج المعنى المكافئ للأصل، وتكمن فائدة هذا البحث في بيان أسلوب معرفة المعنى الدقيق للمفردة المترجمة في النص القرآني وذلك باختبار فعل الجملة القرآنية ويقدم أنموذجاً بحثيا عمليا لبيان من أصاب المعنى الدقيق ومن جاوره، ويتفق أساتذة الترجمة على ان من أجاد ترجمة فعل جملة فقد احسن ترجمتها<sup>(١)</sup>.

تناول هذا البحث ترجمات الفعل «زعم» حيثما ورد في القرآن الكريم خلال استشراف معنى الفعل حسب معناه السياقي باعتماد طريق التحليل النحوي والمعنى الاشـاري Pragmatic meaning ، وموروث التفسير الإسلامي للنص القرآني وومصادر الموروث الادبي للغة العربية ومعاجمها ثم استعراض تسع ترجمات للقرآن الكريم وعرضها على المعنى المستخلص للمفردة الكريمة، ثم تحرى مكافأة المفردة الأجنبية التي انتقاها المترجم لمعنى الفعل في سياق الآية الكريمة باعتماد النظرية التداولية Speech Act Theory والمعاجم الغربية كقاموس Merriam Webster، وقاموس Oxford وقاموس WordWeb dictionary وقد اخترنا هذه الترجمات لكونها الأكثر تداولاً بين مسلمي اليوم حول العالم، وهي ترجمات عبد الله يوسف علي ومحمد بكتال ومحمد أسد وحبيب شاکر وشاه فريد الحق وطلال عيطاني ووحيد الدين خان ومولوي شيرعلي وتقي وخان.

(١) فن الترجمة في ضوء الدراسات المقارنة- صفاء خلوصي.

مجلة كلية الإمام الأعظم | العدد الخامس والأربعون | عدد خاص بالمؤتمر العلمي الدولي السابع عشر —

بدأت الدراسة ببحث معاني الفعل زعم بمختلف السياقات في العربية مع ذكر الشواهد النحوية، ثم يعرج الى تعريف السياق وإبراز دوره في معرفة المعنى الذي يقودنا الى استنتاج خمس مجموعات تضم المفردة الكريمة حسب توافقها بالمعنى، فالمجموعة الأولى تضم الآيات التي يرد فيها الزعم بمعنى فعل القول، والمجموعة الثانية يرد فيها الفعل بمعنى الظن، والمجموعة الثالثة يرد فيها الفعل بمعنى التظاهر، والمجموعة الرابعة يرد فيها الفعل بمعنى الاتخاذ وهو اتخاذ الكفار آلهة من دون الله تعالى، أما المجموعة الخامسة فقد ورد فيها الفعل بمعنى الإيعاد.

إن مخرجات الدراسة تبين أهمية السياق بالنسبة للمعنى، وترسم للمترجمين طريق مسلكهم للوصول الى المعنى الأدق. وختم البحث بشيء من التوصيات الهامة والله يهدي سواء السبيل.

### معنى كلمة (زعم) في اللغة العربية:

ان كلمة زعم لها معان مختلفة في اللغة العربية، فهي تُطلق على القول الذي يرويه ناقله كما بلغه غير متحمّل تبعته، وقد يتحمل تبعته. ومن ذلك ما جاء في الأثر أنّ الزعيم غارم. وجاء في مختار الصحاح أن معنى الزعيم: كافل، وزعيم القوم قائدهم. والمعنى الدقيق محدود بسياق النص، ثمّ غلب استعماله الزعم في الدلالة على الباطل أو الادعاء الباطل، مثل ذلك قول جرير يهجي الفرزدق:

زَعَمَ الْفِرْزَدُقُ أَنْ سَيَفْتُلُ مَرْبَعًا أَبِشْرٍ بِطُولِ سَلَامَةٍ يَأْمُرْبَعٌ<sup>(١)</sup>

وكثر استعماله فيه، والأعم أنه يرد في قول أو فعل أو حجاج، أي: كثر استعماله فيه، مع جواز أن يُستعمل في (الحق). وقد أوجز الفيّومي في مصباحه المنير (١/ ٢٥٣) ثلاث معان لهذه الكلمة وزاد عليها ابن بري قولاً رابعاً<sup>(٢)</sup> وهي:

١- زَعَمَ بمعنى قَالَ او وَذَكَرَ. ومنه قولهم: زَعَمْتُ الحَنْفِيَّةَ، وزَعَمَ سيبويه، أي قال. وقال الألويسي في روح المعاني (٥/ ٦٧): «وقد كَثُرَ استعماله بمعنى القول الحقّ» وقد يردُ بمعنى القول المحقّق أحياناً، وفيه أحاديث ثابتة، نَبّه عليه في القاموس المحيط (ص ١١١٧ الزعم)، والمصباح المنير (١/ ٢٥٣)، وروح المعاني (٥/ ٦٧)، وتخليص الشواهد (ص ٤٢٩)، ومعجم المناهي اللفظية (ص ٢٩٠ - ٢٩١).

٢- زَعَمَ بمعنى ظَنَّ، يقال: في زَعَمِي كذا أي في ظَنِّي.

٣- زَعَمَ بمعنى اِعْتَقَدَ وَاِسْتَيْقَنَ.

(١) كتاب النقائص، نقائص جرير والفرزدق لابي عبيدة محمد بن المشنى التميمي البصري، مكتبة نور الالكترونية

(٢) ابن بري

تحليل لغوي لترجمات مختارة من العربية إلى الإنجليزية لكلمة «زعمش» في القرآن الكريم

٤- زَعَمَ أَي كَفَلَ وَضَمِنَ، وَالزَّعِيمُ: الْكَفِيلُ، وَالضَّامِنُ. قَالَ تَعَالَى: {وَلَمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلٌ بَعِيرٌ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ}.  
والزعم فعل متعد ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر<sup>(١)</sup> ولا يجوز أن يقتصر على أحد المفاعيل دون الآخر،  
ولكن يجوز إسقاطهما أو إسقاط أحدهما إذا وجد دليل يدل على المحذوف، وهذا الفعل يعتبر من أفعال  
القلوب التي تُدرك بالحس الباطن، ومعانيها قائمة بالقلب، ومن امثلتها أيضا الأفعال: رأى، وعلم، ودرى، ووجد،  
وألفى، وتعلم، وظن، وخال، وحسب، وجعل، وحجا، وعدد، وهب. وهذه الأفعال تنقسم إلى قسمين:  
القسم الأول: أفعال الرجحان، وهي التي تفيد ترجيح وقوع الخبر (المفعول الثاني)، وقد ذكر ابن آجروم  
منها هنا أربعة أفعال؛ وهي: ظن، حاسب، خال، وزعم. والقسم الثاني؛ أفعال اليقين، وهي التي تفيد اليقين  
وتحقيق وقوع الخبر (المفعول الثاني)، وقد ذكر ابن آجروم منها ثلاثة أفعال؛ هي: رأى، علم، وجد.  
بناءً على ما تقدم أعلاه، يتبين أن الفعل زعم ليس مقيداً بان يكون مرتبطاً بكلام او قول فقط، وإنما قد  
يشير الى شيء آخر غير القول كفعل او عمل ما، وكما في الامثلة الآتية:

أ- زعمت المدرس سهلاً.

ب- زعم المريض الدواء مرأً.

ج- قول الشاعر:

زعمتني شيخاً ولست بشيخٍ إنما الشيخ من يدب دبيبا

د- زعمت الركض سهلاً.

وذكر البدوي<sup>(٢)</sup> في قاموس السياق القرآني ان المصدر زعم وردت في القرآن الكريم في سبعة عشر  
موضعاً، واتخذت ثلاث صيغ: الصيغة الأولى: زَعَمَ كفعل ماض، بفتح العين ثلاثة عشر مرة. والصيغة  
الثانية: زَعُمَ كمصدر، بسكون العين مرتين. والصيغة الثالثة: زعيم كصفة، مرتين وأن ترجماتها  
تحتل التالي:

- to claim, to allege, to undertake, to be leader, to lead, leadership

وواجب المترجم تحري المعنى السياقي Contextual meaning قبل الشروع بكتابة النص الهدف  
لاستشراق المعنى السياقي لكل مفردة يترجمها لان للكلمة ارتباط نصي ذبما قبلها وما بعدها، ويرى تمام  
حسان انه « حين قال البلاغيون «لكل مقام مقال» و «لكل كلمة مع صاحبها مقام» وقعوا على عبارتين من  
جوامع الكلم تصدقان على دراسة المعنى في كل اللغات لافي العربية الفصحى فقط وتصلحان للتطبيق  
في إطار كل الثقافات على حد سواء». والسياق لغة من الجذر اللغوي (س وق) وهي مصدر (ساق يسوق

(١) مصطفى الغلاييني (١٩٩٤) جامع الدروس العربية (الطبعة الثلاثون)، بيروت: المكتبة العصرية، صفحة ٣٤، الجزء الاول.  
بتصرف.

(2) El Badaw Mohammed & Haleem (398:2008) Arabic-English dictionary of Quranic usage Leiden-Boston, USA

مجلة كلية الإمام الأعظم | العدد الخامس والأربعون | عدد خاص بالمؤتمر العلمي الدولي السابع عشر —

سوقا وسياقا ( ففي لسان العرب يشير السياق إلى دلالة الحدث وتتابعه، وذهب ابن فارس أن « السين والواو والقاف أصل واحد، وهو حدو الشيء. يقال: ساقه يسوقه سوقا، والسيقة: ما استيق من الدواب، ويقال: سقت إلى امرأتي صداقها، وأسفته. والسوق مشتقة من هذا، لما يساق إليها من كل شيء، والجمع أسواق. والساق للإنسان وغيره والجمع سوق، وإنما سميت بذلك لأن الماشي ينساق عليها» وقال الزمخشري: « ومن المجاز: هو يسوق الحديث أحسن سياق. وإليك سياق الحديث، وهذا الكلام مساقه إلى كذا، وجئتك بالحديث على سوقه أي سرده.» وقال الإمام ابن دقيق العيد: « أما السياق والقرائن فإنها الدالة على مراد المتكلم من كلامه، وهي المرشدة إلى بيان المجملات وتعيين المحتملات». وقد نبه ابن القيم الجوزية إلى مخاطر إهمال السياق الذي يؤدي إلى الغلط والمغالطة فقال: « السياق يرشد إلى تبين المجمل وتعيين المحتمل والقطع بعدم احتمال غير المراد وتخصيص العام وتقييد المطلق وتنوع الدلالة، وهذا من أعظم القرائن الدالة على مراد المتكلم فمن أهمله غلط في نظره وغالط في مناظرته فانظر إلى قوله تعالى: « ذق انك انت العزيز الكريم» (الدخان: ٤٩) كيف تجد سياقه يدل على أنه الدليل الحقيقير» وقد استحضر الأصوليون السياق في مسائل مختلفة ومباحث متعددة وذلك إيمانا منهم بأهمية السياق، ويتعدى المعنى السياقي حدود النص اللغوي ليمتد إلى المحيط الثقافي كما يقول دي فيرجيليو الذي يؤكد ان للكلمة سياقاً لغوياً يفهم من محلها النصي وآخر يستوحى من ثقافة المحيط الاجتماعي وأن على المترجم ان يسخر من ادوات اللغة الهدف ما يكافئ معنى الاصل ولو كان على حساب عدد المفردات وذلك بسبب الاختلاف الظاهر بين اللغات على صعيد النظام النحوي والثقافي.

ولذا فإن تكرر ورود (زعم) في السياق اللغوي ليس بالضرورة ان يعطي نفس المعنى في جميع الحالات لأن سياقات الفعل تكون مختلفة باختلاف ما يشير اليه الفعل ونوع الفاعل والمفعول به. وبحسب التحليل الذي تجرته هذه الدراسة والذي يأخذ في عين الاعتبار سياقات الفعل في الجملة القرآنية الكريمة كان من الواضح أن للفعل (زعم) معانٍ متباينة مرتبطة بما اشار اليه هذا الفعل في الجملة التي وقع فيها. وبناءً على النظرية التداولية Speech Act Theory يؤكد اوستن (Austin) ان قول جملة ما هو بمثابة أداء فعل وهو فعل لفظ تلك الجملة ولذلك سيتم تقسيم الآيات التي ورد فيها الفعل (زعم) إلى خمس مجموعات وعلى النحو التالي:

١- تحتوي هذه المجموعة على الآيات التي يشير فيها الفعل (زعم) الى عمل يتضمن فعل القول لبعض العبارات. ففي الآية: {وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَذَا لِشُرَكَائِنَا} (١).

(١) سورة الأنعام (١٣٦)

## تحليل لغوي لترجمات مختارة من العربية إلى الإنجليزية لكلمة «زعمش» في القرآن الكريم

كان استخدام الكلمة بمعنى القول الباطل لان (زعم) سبقت بباء الجر ليكون زعمهم اي فعلهم متعلق بقولهم وما قالوه) فاحتمل الزعم هنا معنى الفعل في الآية الكريمة وهذا يتوافق مع لغة اهل الحجاز إذ يرون ان زَعَمَ على وزن (فَعَلَ) بفتح الفاء وهذا ما ذهب اليه ابن عاشور في التحرير والتنوير، وكذلك في قوله تعالى: «وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْتٌ حِجْرٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَاءُ بِرَعْمِهِمْ»<sup>(١)</sup> فقد جاء استخدام الكلمة في حالة ظرف حال يؤكد انهم قاموا بعمل يتضمن فعل القول للجمل (هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْتٌ حِجْرٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَاءُ). يظهر جليا في تلك الحالات التي تم استخدام الفعل فيها إذ ان المعنى المراد منه كان (قال اعتقادا بشيء خاطئ، وليس الحقيقة). لذا يمكن الاستنتاج بأن المعنى الضمني للفعل (زعم) في كل هذه الجمل هو (عملتم منكرا وافتريتم كذبا).

وفي العادة تشتبه المفردات المترادفة على المترجمين لأسباب منها جهل المعنى السياقي الدقيق للفعل او أن المترجم ينقل المعاني الى لغة اجنبية عنه فيقع في اشكال المعنى لأنه حين لا يجد المعنى المكافئ للنص الاصل يبحث عن المعنى الاقرب المرادف له والمرادف قد لا يطابق الاصل الانسبيا وما اتفق بالدلالة قد لا يتفق بالاصطلاح وما اتفق بالاصطلاح ليس بالضرورة ان يتفق بالدلالة لذا فالترادفات غير متطابقات وإن كن من اللغة ذاتها. اما ترجمة تلك الظروف فكانت كالآتي:

رقم الآية	الكلمة	محمد اسد	وحيد الدين خان	حبيب شاكر	محمد بكتال	شاه فريد الحق	طلال عيطاني	يوسف علي	تقي و خان ١٤٢٠	مولوي شير علي
الانعام: ١٣٦	بِرَعْمِهِمْ	Falsely claim	Claim	Assert	in their make-believe	according to their fancies	according to their claim	according to their fancies	Claim	Imagine
الانعام: ١٣٧	بِرَعْمِهِمْ	Falsely claim	Claim	Assert	in their make-believe	With their false notions	by their claims	so they say	Claim	Allege

يتضح من الترجمة اعلاه انه وإن تشابهت الترجمات وترادفت الكلمات وأن كلا يحاول ان ينقل المعنى الأدق للكلمة الا ان دقائق النص اللغوية Linguistics nuances تفرض نفسها إذ ليس للمترجم ان ينتقل الى الترجمة التفسيرية Paraphrase translation إلا في حال عدم وجود المكافئ في اللغة الهدف.

(١) سورة الأنعام (١٣٨)

مجلة كلية الإمام الأعظم | العدد الخامس والأربعون | عدد خاص بالمؤتمر العلمي الدولي السابع عشر —

إن استعمال كلمتين أو أكثر بدل كلمة واحدة يشوه بنية النص وجماله وقد أشار ابن سنان الخفاجي الى هذا المعنى قائلاً ” وكان أبو الحسن يسمي بنية الكلمة الكلام على تقليل اللفظ وزيادة المعنى من غير حذف. ومثال ذلك أنك ترانا احياناً نستعير في لغتنا اليومية مفرداتٍ اعجمية مفردةً نجعلها بديلاً لما تقدمه العربية فنؤثر استعمال مفردة Taxi على مُرْكَبٍ ”سيارة أجرة“ التي هي كلمتان. إن اطالة النص تحرمه سمته البلاغية.

ولقد انزل القران جميلاً ساحراً ككلمات ترسم الحدث، بل تريك إياه كفلق الصبح صوراً فنية كأننا شهود حدث متمثل اما اعيننا عين اليقين وما كان ذلك الامن القدرة العظيمة التي أُودِعها النص القرآني. وبعد تقصي الترجمة الادق تبين هنا ان (Allege) هي الاقرب للصواب فمعناها الدلالي هو فعلٌ فعلٍ او افتراءً بدون دليل والمفردة أقرب حالاً الى نقل صورة النص الى ثقافة المتلقي من حيث ان الناطق بالإنكليزية يستعملها للتعبير عن احداث مشابهة من ناحية الوصف.

Make an accusation or assertion without any proof. (WordWeb dictionary)

أما في الآية {وَعُرِضُوا عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا لَّقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا<sup>(١)</sup>} فقد ذهب صاحب تفسير الظلال الى ان النص معجز يمثل فيه الالتفات آية من آيات الله تعالى ففي هذه الآية نظم عجيب لمشهدٍ صورةٍ من صور يوم القيامة حين يُعرض الناس لرب العالمين فالمشهد كما تصوره الآية فيه تقديم الدليل في صورة العرض تبينها الفصاحة (وعرضوا على ربك صففا) ثم ينقطع السرد الزمني ليلتفت الى مسار آخر فلا يكمل قائلاً (كما جاءنا اول مرة) و إنما يتحول لصيغة تجمع بين الماضي وما هو آتٍ مخاطبة الأحياء وليجعل النص القرآني تفاعلياً وفيه حياة ابدية تخاطب كل من ينكر البعث والحساب الى يوم القيامة ( بل زعمتم أن لن نجعل لكم موعداً) وبذلك يتقدم بالدليل قائلاً لهم انظروا الى مشهد العرض هو ذا ماثل امام اعينكم ثم يدحض به ظنونهم المبنية على زعمهم القائم ان لن يبعثوا بعد الموت.

وسبب تغليب الكفار الظن على اليقين هو إغلاق الاسماع والاعراض عن التبصر بآيات الله تعالى واستحباب الكفر على الايمان قال تعالى (فأما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى)<sup>(٢)</sup> واستحباب العمى انما كان بتغليب الظن قال تعالى (ومالهم بذلك من علم إن هم إلا يظنون).

وذهب ابن عاشور في تفسيره الى ان الزعم في هذه الآية الكريمة يحتمل معنى الاعتقاد الخاطئ وذهب ابن كثير رحمه الله في تفسيره ( المصحف الذهبي) الى ان القوم غلبوا الظن على اليقين لأنهم في

(١) سورة الكهف (٤٨)

(٢) سورة التغابن (٧)

تحليل لغوي لترجمات مختارة من العربية إلى الإنجليزية لكلمة «زعمش» في القرآن الكريم —————  
 ريب مما نزل الله سبحانه وتعالى على عبده محمداً صلى الله عليه وسلم من الحق وهذا ما عليه هذا  
 البحث استنتاجاً.

وفي قوله جل وعلا (زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ<sup>(١)</sup>) الآية الكريمة تستخدم الفعل  
 للإشارة إلى عمل الظن بانهم: (لَنْ يُبْعَثُوا) فينتقل المشهد الى حوار بين الكفار والرسول فيأمره الله سبحانه  
 وتعالى بدحض ظنونهم التي لاترقى الى حجة ولا تستند الى غير عماهم ، قل لهم يا محمد بلى وربي  
 لتبعثن. وجاء في الأثر عن ابي هريرة رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم قال إياكم والظن فان الظن  
 اكذب الحديث (البخاري: ٥١٣٤)<sup>(٢)</sup>.

لذا يمكن الاستنتاج بأن المعنى الضمني للفعل في كل هذه الجمل هو (ظننتم). اما ترجمة تلك  
 الافعال فكانت كالآتي:

رقم الآية	الكلمة	محمد اسد	وحيد الدين خان	حبيب شاكر	محمد بكتال	شاه فريد الحق	طلال عيطاني	يوسف علي	تقي وخان ١٤٢٠	مولوي شير علي
الكهف: ٤٨	زَعَمْتُمْ	assert	Supposed	Thought	Thought	Thought	Claim	thought	Thought	Thought
القمر: ٧	زَعَمَ	claim	Claim	Think	Assert	Babbled	Claim	Think	Pretend	Assert

يتضح من الترجمة بعد استشراف المعنى الدقيق للمفردة الكريمة أن (Thought) هي الأقرب للصواب  
 من بين الترجمات فهي فعل للتفكير او الاعتقاد الغير مستند الى اثبات او دليل قاطع.

Thought: A personal belief or judgement that is not founded on proof or certainty (WordWeb  
 dictionary).

٢- تحتوي هذه المجموعة على اية واحدة وهي {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا نُزِّلَ إِلَيْكَ} <sup>(٣)</sup>  
 ويلاحظ فيها ان الفعل (زعم) لم يكن يشير الى قول بعض العبارات ، وانما الى فعل الإيمان (يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ  
 آمَنُوا) وهذا الفعل يتطلب تظاهر الكفار بالإيمان امام الناس، ولكن في واقع أنفسهم هم يرفضون الإيمان  
 بالله عملاً و يقينا. لذا يمكن الاستنتاج بأن المعنى الضمني للفعل في هذه الجملة هو (يتظاهرون) أنهم

(١) سورة النساء (٦٠)

(٢) صحيح البخاري: ٥١٣٤ ، موقع الدرر السنية.

(٣) سورة النساء (٦٠)

آمنوا. اما الترجمة فكانت كالآتي:

رقم الآية	الكلمة	محمد اسد	وحيد الدين خان	حبيب شاكر	محمد بكتال	شاه فريد الحق	طلال عيطاني	يوسف علي	تقي و خان ١٤٢٠	مولوي شير علي
النساء: ٦٠	يَزْعُمُونَ	claim	Profess	Assert	Pretend	claim	Claim	declare	claim	Pretend

يتضح من الترجمة اعلاه ان كل المترجمين لجأوا الي الترجمة الحرفية، كلمة لترجمة كلمة وهو اسلوب مثالي حين يكون ممكنا وان المفردات المستخدمة من قبل المترجمين تدور حول الزعم والادعاء وليس كلها تحمل معنى التظاهر المغلف بالخدعة وان أقرب المترجمين من نيل مراد الآية كان محمد بكتال ومولوي شير اذ استخدموا الفعل والذي يعني حرفيا ادعاء الايمان بالظاهر لغرض الخداع مما يتوافق مع المعنى السياقي للنص.

-Pretend: literally means make believe with the intent to deceive

(WordWeb dictionary).

اما بقية المترجمين فقد كانوا يدورون حول المعنى.

٣- في هذه المجموعة التي تتضمن الآيات:

{وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَيْنَ شُرَكَائِكُمُ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ} (١)

{وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءَ} (٢)

{قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفِ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا} (٣)

{وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا} (٤)

{وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ} (٥)

(١) سورة الانعام (٢٢)

(٢) سورة الأنعام (٩٤)

(٣) سورة الإسراء (٥٦)

(٤) سورة الكهف (٥٢)

(٥) سورة القصص (٦٢)

تحليل لغوي لترجمات مختارة من العربية إلى الإنجليزية لكلمة «زعمش» في القرآن الكريم

{وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ} (١)

{قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ} (٢)

فإن إشارة الفعل (زعم) كانت تشير إلى عمل آخر، وهو ادعائهم واتخاذهم لآلهة أخرى من دون الله تعالى. ان هذا العمل يجعل الكافرين يؤكدون قولاً وفعالاً هناك آلهة أو أصنام أخرى تُعبد من دون الله عز وجل. لذا يمكن الاستنتاج بأن المعنى الضمني للفعل في كل هذه الجمل هو (أتخذوا) الهة من دون الله تعالى.

اما الترجمة تلك الافعال فكانت كالآتي:

رقم الآية	الكلمة	محمد اسد	وحيد الدين خان	حبيب شاكر	محمد بكتال	شاه فريد الحق	طلال عيطاني	يوسف علي	تقي و خان ١٤٢٠	مولوي شير علي
الانعام: ٢٢	تَزْعُمُونَ	Imagined	Claimed	Asserted	Your make-believe	Assert	Claim	Invented and talked about	Assert	Assert
الانعام: ٩٤	زَعَمْتُمْ	supposed	Claimed	Asserted	Claimed	Asserted	Claimed	thought	claim	Assert
الانعام: ٩٤	تَزْعُمُونَ	former fancies	presumed	Asserted	Presumed	Assert	Asserted	Your (pet) fancies	Claim	Presume
الاسراء: ٥٦	زَعَمْتُمْ	imagined	Claim	Asserted	Assume	Think	Claim	Fancy	pretend	Think
الكهف: ٥٢	زَعَمْتُمْ	imagined	thought	Considered	Pretended	Fancied	Claim	Thought	Pretend	Deemed
القصص: ٦٢	تَزْعُمُونَ	imagined	Claim	Deemed	imagined	Imagined	Claim	imagined	Assert	Imagined

وفقاً لما تقدم فإن زعم جاءت في النص القرآني بمعنى فعل ناتج عن اعتقاد خاطئ، ان الاستعانة بالنظرية التداولية Speech Act theory قد ساعدت في معرفة المعنى الدلالي لقوله تعالى «بزعمهم» وقد اجمع علماء العربية على ان المعنى الدلالي مسبوغ بصورة حال معين وهو ما لا يتفق غالباً مع المعنى

(١) سورة القصص (٧٤)

(٢) سورة سبأ (٢٢)

مجلة كلية الإمام الأعظم | العدد الخامس والأربعون | عدد خاص بالمؤتمر العلمي الدولي السابع عشر —  
الاصطلاحي ويدلنا ذلك على ان المعنى المعتاد او الاصطلاحي لمفردة ما يختلف عن معناها في سياق دلالي معين. وهنا تكمن فائدة الاستقصاء في هذه البحث.

٤- تتضمن هذه المجموعة الآية الكريمة المتضمنة للجملة الاعتراضية (أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمَتْ عَلَيْنَا كِسْفًا)<sup>(١)</sup> وفي هذه الآية جواب المشركين على قوله تعالى ” إن نشأ نخسف بهم الارض او نسقط عليهم كسفا من السماء ” سبأ : ٩.

فجواب المشركين لرسول الله صلى الله عليه وسلم كان بعبارة اعتراضية تتجاوز المعنى الحرفي للفعل (زعمت) الذي هو الدلالة على ثباتهم على كفرهم بطلبهم منه صلى الله عليه وسلم ان يُنزل بهم عقوبة الله إلى معنى التهديد فجاءت: (كَمَا زَعَمَتْ) كأنها كما أوعدت كشرط للإيمان بصدق نبوته. ولذا يمكن الاستنتاج بأن المعنى الضمني للفعل في كل هذه الجمل هو (أوعدت).  
اما الترجمة فكانت كالاتي:

رقم الآية	الكلمة	محمد اسد	وحيد الدين خان	حبيب شاکر	محمد بکتال	شاه فريد الحق	طلال عيطاني	يوسف علي	تقي و خان ١٤٢٠	مولوي شير علي
الاسراء: ٩٢	زَعَمَتْ	threatened	Claim	Think	Pretend	Assert	Claim	Say	Pretend	claim

يتضح من الترجمة اعلاه ان ترجمة محمد اسد (Threatened) هي الاصبوب من ناحية المعنى السياقي وتليها ترجمة يوسف علي (Say) بالقرب من المعنى لان القول في العربية يستعمل مجازا للدلالة على الحال.

Threatened: To be a menacing indication of something

(WordWeb dictionary).

٥- تحتوي المجموعة الأخيرة على الآية {قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ}<sup>(٢)</sup>، والتي استخدم فيها الفعل (زعم) في جملة شرطية. من المعروف ان الشكل الطبيعي للجملة الشرطية في العربية او اللغة الإنجليزية هو وجود اداة الشرط ثم فعل الشرط ثم جواب الشرط وكالاتي:

(١) سورة الإسراء ( ٩٢ )

(٢) سورة الجمعة ( ٦ )

## تحليل لغوي لترجمات مختارة من العربية إلى الإنجليزية لكلمة «زعمش» في القرآن الكريم

- ان (كنت صادقا) (رد الي مالي).
- ان زعمت (أنك صادقا) (رد الي مالي). (صدقت)
- ان زعمت (أنكصادقا) (رد الي مالي) ان كنت من الصادقين.
- إِنْ زَعَمْتُمْ (أَنْتُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ) (فَتَمَتُّوا الْمَوْتَ) إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ.
- إن عبارة (فَتَمَتُّوا الْمَوْتَ) هي جواب الشرط لجملتان لوجود اداتين للشرط في الجملة (إِنْ ، إِنْ)، وعليه فان فعلا الشرط (زَعَمْتُمْ ، كُنْتُمْ صَادِقِينَ) يجب ان يكونوا متساويان في المعنى الضمني من اجل توازن المعنى العام للجملة. وذكر ابن عاشور ان الآية الكريمة تبين من آثار جهل بني إسرائيل بالتوراة وتبطل زعمهم بانهم خير امة أخرجت للناس وان غيرهم من الناس دونهم ومن ذلك انهم كانوا يفخرون بأن الله جعل لهم السبت افضل أيام الأسبوع وانه ليس للأُميين مثله فلما جعل الله الجمعة للمسلمين اغتاطوا وأردف أن الأصل في (إن) هو عدم الجزم بوقوع الشرط إلا أن الشرط في هذه الآية الكريمة محقق الوقوع لاشتهار بني إسرائيل بهذا الزعم دون سائر الأمم ويتفق ابن عاشور (نفس المصدر) مع بحثنا هذا استنتاجا ان مراد النص هو إن كنتم صادقين فتمنوا الموت ، وأن هذا الجاء لهم حتى يلزمهم ثبوت شكهم فيما زعموا. واستنادا على ماتقدم فأن المعنى الضمني للفعل (زعم) في هذه الآية الكريمة هو (صدقتم) وهو يختلف عن المعنى الضمني في المجموعات الاخرى.
- وبقيننا أن الله تعالى يعلم أن ادعاءهم خاطئ، وبالتالي فإن المعنى النهائي سيكون عكس ذلك لان الفعل استخدم في جملة شرطية مؤكدة بوجود اداتين في جملة واحدة لتأكيد ادعاءاتهم الكاذبة.
- اما الترجمة فكانت كالاتي:

رقم الاية	الكلمة	محمد اسد	وحيد الدين خان	حبيب شاكر	محمد بكتال	شاه فريد الحق	طلال عيطاني	يوسف علي	تقي و خان ١٤٢٠	مولوي شير علي
الجمعة: ٦	زَعَمْتُمْ	claim	Claim	Think	claim	Imagined	Claim	Think	Pretend	think

ويمكن استنتاج ان زعم أمة او جماعة لفكرة او عقيدة وان كان أساسها باطلا فانه يحيل التعبير اللفظي الخاص بمعناها من خانة المعنى الدلالي الى خانة المفهوم الاصطلاحي لتلك الفكرة فترسخ في الذاكرة اللاواعية للمجتمعات فتستحيل الى أمر مسلّم بين افراد تلك الجماعة او الامة وجزءاً من موروثها

مجلة كلية الإمام الأعظم | العدد الخامس والأربعون | عدد خاص بالمؤتمر العلمي الدولي السابع عشر —  
الثقافي ويصنع صورتها الاجتماعية وتصير مع السنين من تراث ذلك المجتمع ولا تكون محل نقاش في  
محافل الثقافة او الدينية بل لا يجرأ احد من أبناء ذلك المجتمع على مناقشتها ومن يحاول فعل ذلك  
يستحيل تلقائيا الى عدو لتلك الملة او الجماعة. وتأخذ تلك الفكرة المزعومة على انها من المسلمات  
ويعزز رسوخها مفهومها فيه ارتياح وتقبل غير مشروط ناجم عن احياء الشعور بالفوقية Ethnocentrism  
الذي تولده في النفوس.

وهذا ما حصل في حال زعم بني إسرائيل أنهم أولياء الله من دون الناس بحكم سبق نزول الوحي عليهم  
فجاءت الآية الكريمة لتبطل ذلك ولتثبت ان ما عليه حالهم من نكوص وعصيان يبطل صدقهم المزعوم.

وبالرجوع الى WordWeb dictionary يتضح من الترجمة اعلاه ان Claim

هي المفردة الأقرب لموافقة المعنى السياقي للمفردة الكريمة وهو ما ذهب اليه وحيد الدين ومحمد  
اسد وبكتال والعيطاني

Claim: Assert or affirm strongly; state to be true or existing.

## الخاتمة

بينت الدراسة من خلال استقصاء المعنى السياقي بطريق التحليل النحوي والبلاغي للنص العربي والنص الإنكليزي ان قدسية النص القرآني وأمانة الترجمة توجب على المترجم او طالب الترجمة سلك السبيل الأمثل لمعرفة المعنى الدقيق ثم الحكم باختيار هذه المفردة او تلك دون سواها، وبينت الدراسة ان بعض الترجمات أخفقت في عملية نقل المعنى الى الثقافة الهدف وان معرفة الفروق الدلالية بين المترادفات يلزمها معرفة ثقافة اللغة الام وثقافة الامة المنقول اليها ولتفاوت معرفة المترجمين بهاتين السمتين الأساسيتين تتفاوت قدرتهم على انتاج المعنى المكافئ للمفردة المترجمة ولسد هذه الفجوة يمكن للمترجمين التوسع بالقراءة والاطلاع واتباع أساليب البحث العلمي كأسلوب هذه الدراسة وأمثالها في تقصي المعنى المكافئ وتوصي الدراسة كذلك بالرجوع الى معاجم الفروقات الدلالية العربية كمعجم الفروق في اللغة لابي هلال العسكري ومعجم الفروق الدلالية في القرآن الكريم لمحمد محمد داوود لما فيها تبيان لمعاني وفروقات المترادفات.

## المصادر العربية

- ١- القاموس المحيط، الفيروز آبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب (ت ٨١٧هـ)، تحقيق: كتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرق سوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١٤٢٦هـ ٢٠٠٥م
- ٢- المصباح المنير، الفيومي، احمد بن محمد بن علي (ت ٧٧٠هـ) المكتبة العلمية، بيروت.
- ٣- تخلص ال شواهد وتلخيص الفوائد، عبد هلال بن يوسف بن احمد. دار الكتاب العربي.
- ٤- تفسير التحرير والتنوير، بن عاشور، محمد الطاهر / الدار التونسية للنشر ١٩٨٤.
- ٥- جامع الدروس العربية (الطبعة الثلاثون)، مصطفى الغلاييني (١٩٩٤)، بيروت: المكتبة العصرية، الجزء الاول. بتصرف
- ٦- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، آللوسي، شهاب الدين محمود.
- ٧- سر الفصاحة، الخفاجي، ابن سنان - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان (ط: ١) ١٩٨٢.
- ٨- صحيح البخاري، البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله الجعفي (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط١٤٢٢هـ.
- ٩- كتاب النقائض، نقائض جرير والفرزدق، ابي عبيدة محمد بن المثنى التميمي البصري، مكتبة نور الالكترونية
- ١٠- معجم المناهي اللفظية ويليهِ فوائد في الالفاظ، ابو يزيد، بكر بن عبد الله.

## المصادر الأجنبية

1. Aissi, Layachi. (1984). An Analytical Study of the Process of Translation (With special reference to English / Arabic). (Ph.D. dissertation). University of Salford. Salford, England.
2. Ali, Mawlawi Sher. (2004). The Holy Quran (Arabic Text with English Translation). Islamabad: Islam International Publications Limited.
3. Asad, Muhammad. (1980). The Message of The Quran. (www.islamicbulletin.org).
4. El Badaw Mohammed & Haleem (2008). Arabic-English dictionary of Quranic usage. USA: Leiden-Boston.
5. Maulana Wahiduddin Khan. The Quran. Goodword Books.
6. M.H. Shakir. The Holy Qur'an. Inc., P.O. Box 1115, Elmhurst, New York.
7. Pickthall, Marmaduke. (2018) The Meaning of the Glorious Quran. (GlobalGreybooks.com).
8. Shah Farid-ul-Haque. Al-Quran English Translation (Kanz-ul-Eeman). (http://www.NooreMadinah.net).
9. Taqi-ud-Din Alhilali, Muhammed and Muhammed Muhsin Khan. (1999). Translation of the meanings of the Noble Qur'an in the English Language. K.S.A., Madinah: King Fahad complex for the Printing of the Holy Qur'an.
10. Talal A. Itani, The Quran (2009). Beirut: Dallas, ClearQuran.
11. WordWeb Dictionary. (https://www.wordwebonline.com/).
12. Yusuf Ali, A. (2004). The meaning of the Holy Quran. Beltsville: Amana Publications

## الملاحق

١- ملحق معاني الأفعال حسب القواميس المستخدمة:

استخدم المترجمون الأفعال التالية لإنتاج ونقل معنى الفعل (زعم) وهي:

Claimed, asserted, presumed, imagine, allege, make-believe, think, pretend, fancy, say, babbled, set up, deem, and talk.

ومعانيها بالإنكليزية هي:

Assert: means 'To state or declare positively and often forcefully or aggressively'.

Claimed: 'To ask for especially as a right'.

Presumed: is 'Supposed to be true without proof'.

Imagine: is 'to form a mental image of (something not present)' or 'to form a notion of without sufficient basis'.

Allege: is 'to assert without proof or before proving'.

Make-believe means 'a pretending that what is not real is real'.

Think: is 'to have as an opinion'.

Pretend: means 'to claim, represent, or assert falsely'.

Fancy: 'to believe mistakenly or without evidence'.

Say: 'to state as opinion or belief'.

Babbled: 'to utter in an incoherently' or 'meaninglessly repetitious manner'.

Set up: 'To put forward (something, such as a plan) for acceptance' or to start something, such as a business, organization, or institution.

Deem: 'To come to think or judge' or 'To have an opinion'.

Talk: 'to express or exchange ideas by means of spoken words.'

٢- ملحق الآيات القرآنية التي وردت فيها كلمة (زعم) او تصريفاتها:

- {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا نُزِّلَ إِلَيْكَ وَمَا نُزِّلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا} (سورة النساء ٦٠)

- {وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَيْنَ شُرَكَائُكُمْ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ} (سورة الأنعام ٢٢)

- {وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ

الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ} (سورة الأنعام ٩٤)

- {وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَذَا لِشُرَكَائِنَا فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ

فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى شُرَكَائِهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ} (سورة الأنعام ١٣٦)

- {وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَاءُ بِزَعْمِهِمْ وَأَنْعَامٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَامٌ لَا يَذْكُرُونَ

اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءً عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ} (سورة الأنعام ١٣٨)

- {قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفِ الضَّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَخْوِيلًا} (سورة الإسراء ٥٦)

- {أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمَتْ عَلَيْنَا كِسْفًا أَوْ تَأْتِيَ بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ قَبِيلًا} (سورة الإسراء ٩٢)

٤٨:١٨ {وَعَرِضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا} (سورة الكهف ٤٨)

- {وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا} (سورة الكهف ٥٢)

- {وَيَوْمَ يَنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ} (سورة القصص ٦٢)

- {وَيَوْمَ يَنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ} (سورة القصص ٧٤)

- {قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِنْ

شُرَكَاءٍ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِنْ ظَهِيرٍ} (سورة سبأ ٢٢)

- {قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} (سورة الجمعة ٦)

(سورة الجمعة ٦)

- {زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ} (سورة التغابن ٧)

(التغابن ٧)

